

دوافع ممارسة الأنشطة الترويحية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة "دراسة مقارنة"

أ.د/ وليد أحمد عبد الرازق
أ.د/ إيمان رفعت السعيد
الباحث/ أحمد ماجد عبد الحميد

مقدمة البحث :

إن دراسة الدافعية Motivation تعنى دراسة الحاجات والسلوك الذى يقوم به الكائن الحى لإشباع هذه الحاجات، أو هى كما تعرفه الموسوعة البريطانية بأنها دراسة العوامل التى تؤدى الى استثارة سلوك الكائن الحى وتوجيهه نحو هدف محدد (عزيزة السيد، ١٩٩٠ : ٢١).

وتعتبر الدوافع هى المحركات التى تقف وراء سلوك الفرد، فهناك أكثر من سبب واحد وراء كل سلوك، هذه الأسباب ترتبط بحالة الفرد الداخلية وقت حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة من جهة أخرى، بمعنى أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذا علفنا منبهات البيئة وحدها وأثرها على الجهاز العصبي، بل لابد أن نعرف شيئاً عن حالته الداخلية، كأن يعرف حاجاته وميوله واتجاهاته وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف (أسامة راتب، ١٩٩٨ : ٧٢).

وقد حدد (ميهر Maeher، ١٩٩٤ : ١٩) علاقة الدافعية بالسلوك من خلال أحد الخصائص الآتية أو مجملها وهي اتجاه السلوك (Behavior direction) ويعني تفضيل الفرد لسلوك معين من بين مجموعة من البدائل السلوكية، المثابرة (Persistence) وتعني المدة الزمنية التي يمنحها الفرد لأداء عمل معين الاستمرارية (Continuation) ويقصد بها عدم اكتفاء الفرد بما حصل عليه من معلومات وخبرات في حدود ما رسم له فقط بل يبادر في الاستزادة من مصادر أخرى إضافية في العمل محاولة منه للوصول إلى مستويات أفضل، مما رسم له في الأصل للأداء (Performance) الذي يُعد المحصلة النهائية للسلوك، حيث ترتبط الدافعية بأداء أعلى ونتائج أفضل، ويفترض معظم منظري الدافعية بأن الدافعية تشترك بصورة أساسية في أداء الاستجابات المتعلمة جميعها، أي أن السلوك المتعلم لن يحدث ما لم يمد هذا السلوك بالطاقة، باعتبار أن الدافعية هي الطاقة (هويت، ١٩٩٨ : ٥).

وأن للترويج إسهامات في التأثير الايجابي على العديد من الجوانب المشاركين في ممارسة أوجه نشاطه، حيث يرى (محمد الحماحمى وعايدة عبد العزيز، ٢٠٠٦ : ١٤٥) أن للترويج أهداف متعددة منها أهداف صحية مرتبطة بوجه عام بصحة الفرد لتطوير الحالة الصحية للفرد، والوقاية والإقلال من فرص التعرض للإصابة بأمراض الصدر، وتنمية للعادات الصحية

المرغوبة، والإقلال من التوتر العصبي والقلق، والمحافظة على الوزن المناسب.

ويرى (كمال الدين درويش، محمد الحماحمي، ١٩٨٦ : ١٤) أن الترويح يمتلك الفرص الوفيرة بأوجه أنشطة الترويحية التي تختلف باختلاف أهتمامات ممارسيها والتي تساعد علي أشباع حاجات الثانوية كالحاجة الي الانتماء والحاجة الي التعارف والحاجة الي أثبات الذات من خلال المواقف التي تتيحها أنشطة الترويح المختلفة، بالإضافة الي أشباع الدافع الي العمل كخدمة للاخرين وخدمة المجتمع من خلال المشاركة في مشروعات خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

كما أكدت (تهاني عبد السلام، ٢٠٠١ : ٥١) أن الانشطة الترويحية تكمن أهميتها في السمات المميزة لها والتي تجعلها في المقدمة اذا ما قورنت بأي نشاط آخر، وهي ان الدافع من ممارستها هو السعادة الشخصية، وان تتوافر حرية اختيار الفرد لنوع النشاط، وان تكون هذه الانشطة بناءه لا تهدف للكسب المادي او المنافسة، كما أن التوجيه نحو الانشطة الترويحية لشغل وقت الفراغ سيرتفع ويرتقي بمستوى الاخلاقيات والقيم لدى الممارسين.

ويشير (محمد كمال السمنودي، ٢٠٠٣ : ٩٢) الي أن الانشطة الترويحية داخل المدرسة هي جزء من العملية التربوية، فمن خلال أشترك الطلاب في البرامج المتعددة والمتنوعة يكسب العديد من المهارات سواء الحركية او العقلية او الاجتماعية اللازمة لاستثمار وقت الفراغ بصورة سليمة، ويساعد ذلك على تحقيق التوازن البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي لدى الطلاب.

وباعتبار أن تلميذ التعليم المرحلة الاعدادية يمر بتحولات فيزيولوجية، مرفولوجية، نفسية، واجتماعية فأن المنهاج التربوي الجديد جعله محور العملية التعليمية، ويهتم بكل ما يتعلق بخصائص نموه خبراته السابقة، استعداداته اتجاهاته، ميولة ودوافعه.

وتحرص وزارة التربية والتعليم على تقديم الانشطة الترويحية الرياضية المتعددة التي توفر فرص النمو المتكامل للطلاب وأشباع هواياتهم المختلفة وصلها والتركيز على دعم السلوك القويم عن طريق الممارسة الايجابية الفعالة التي تخلق المواقف المتعددة التي يمكن استغلالها لتوجيه هذه الممارسة بصورة بناءه، وتعتبر المدرسة من أنسب وأهم المؤسسات التربوية التي توفر الفرص لطلابها لكي يتعلموا المهارات العديدة التي يمكن ممارستها في وقت الفراغ، أذ أن للمدرسة دور هام في التربية لوقت الفراغ، لما تهيئه من برامج ترويحية رياضية لمقابلة أحتياجات وميول الطلاب وذلك من خلال الانشطة الطلابية المقدمة من خلال قسم التربية الرياضية بالمدرسة، وأستثمار طاقاتهم وتوجيههم والاستفادة منهم لاقصى حد ممكن (احمد ذكي ، ٢٠٠١ : ٥).

وتعد الممارسة الترويحية من الانشطة الهامة لجميع أفراد المجتمع، لذا فهي تحتاج الي عملية إدارية تتسم الدقة من حيث القيادة ونوعية الافراد الذي سيديرون البرنامج، والتي بدورها يجب أن تستغل كافة المنشآت والموارد المتاحة إضافة الي الخبرة حتى يمكن تحقيق حاجات

المؤسسة والافراد (خليفه بهبهاني، ٢٠٠٤ : ٣).

كما تتميز الدوافع المرتبطة بالأنشطة الترويحية الرياضية بتنوعها، ويرجع ذلك إلى اختلاف هذه الأنشطة أو إلى اختلاف الأهداف التي ينبغى تحقيقها عن طريق ممارسة هذه الأنشطة سواء بطريق مباشر أو غير مباشر، وقد أشار حسين الشافعي وسوزان احمد موسى نقلا عن (Wood ١٩٨٢) إلى أن دوافع النشاط الترويحي الرياضي تأتي نتيجة لتفاعل العوامل الشخصية والبيئية (حسن الشافعي، سوزان مرسى، ١٩٩١ : ٢٩٥).

مشكلة البحث :

تعتبر الدوافع من الظواهر النفسية الحيوية في علم النفس والتي حظيت بمكانة علمية متميزة في البحث والدراسة عن أسباب ومحركات السلوك البشري والقوى الداخلة التي تحرك الفرد وتوجهة لتحقيق هدف معين، فالدافع هو السبب الرئيسي للممارسة والنشاط.

كما تكتسب معرفة دوافع ممارسة الأنشطة الترويحية أهمية كبيرة في مجال علم النفس الرياضي لأن من خلالها يمكن معرفة مختلف سلوك الافراد، وتساعد على توجيه وتعديل السلوك وفقا للمواقف والظروف المناسبة، حيث يشير (أسامة راتب، ١٩٩٨ : ٨٣) إلى أن معرفة المربي الرياضي لحاجات ودوافع الممارسين ثم مساعدتهم على تحقيقها، إنما يشير إلى انه يمتلك حقاً القدرة على فهم سلوك الممارسين، ومن ثم التعامل مع العديد من مشكلات الدافعية بفاعلية وكفاءة، فالدوافع هي الطاقات الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه لسلوك معين في العالم الخارجي، وهذه الطاقات هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته.

ويرى (وليد عبد الرازق، ١٩٩٧ : ٤) أن من المقومات الرئيسية للمدرسة للقيام بمسؤوليتها في أعداد النشئ هو وجود المعلم الكفئ القادر على توصيل المعلومات والتعامل مع التلاميذ حيث أن له دور فعال وأساسي في أعداد التلميذ بشكل سليم، فالتلميذ فرد من أفراد المجتمع إذا أعد بشكل سليم ومن ثم الى نهضته وتقدم البلاد.

إن ممارسة هواية ترويحية للفرد تعد شيئاً هاماً وضرورياً لخلق الشخصية المتكاملة من الناحية النفسية والاجتماعية وهذا يتفق مع ما اشار اليه وليم هانجر " William Hanger " بأن الشخص المتمتع بالصحة الجيدة هو الشخص ذو الهوايات الترويحية. (كمال درويش ومحمد الحماصي، ٢٠٠٤ : ٢٥).

ويرى الباحث أن التعرف على دوافع ممارسة الانشطة الترويحية لدي الافراد يعد فهماً أفضل لسلوك الفراغ لديهم ومن ثم تلبية رغباتهم واحتياجاتهم من خلال برامج تحقق لهم توازناً انفعالياً وعقلياً وصحياً واجتماعياً، بحيث يصبح وقت الفراغ منفذ يعبرون من خلاله عن حاجتهم ورغباتهم، وبذلك يكتسبون انماط من السلوك تعزز الصفات الايجابية داخل المدارس، فالدافعية

تعتبر هي المسؤولة عن اختيار وتوجيه الفرد لنشاط معين من بين الأنشطة المتعددة، ومن ثم ممارسته لهذا النشاط.

ومن خلال ما سبق وعمل الباحث كمدرس للتربية الرياضية وجد ان المشكلة الحقيقية وهي عدم معرفة وتحديد دوافع التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الترويحية بين تلاميذ المرحلة الاعدادية (الذكور - الاناث)، ولما كانت للدوافع أهميه كبيرة في تحديد نوع النشاط الممارس. لذا فإن مشكلة الدراسة الراهنة تتمثل في دراسة دوافع ممارسة الأنشطة الترويحية لتلاميذ (الذكور - الاناث) المرحلة الاعدادية بمدارس محافظة القاهرة.

أهمية البحث :

- الأهمية العلمية :
- إدراك الباحث حاجة مجال الترويح إلى الكشف عن دوافع ممارسة الأنشطة الترويحية لتلاميذ المرحلة الاعدادية.
- إثراء المكتبة العربية بدراسة تسهم في البحث العلمي.
- خلق الشخصية المتكاملة من الناحية النفسية والاجتماعية.
- الأهمية التطبيقية :
- يسهم الكشف عن دوافع ممارسة الأنشطة الترويحية بشكل فعال في التخطيط لبرامج الترويح على أسس علمية سليمة.
- معرفة دوافع ممارسة الأنشطة الترويحية تسهم في تلبية رغبات واحتياجات التلاميذ.
- اختيار وتوجيه الفرد لنشاط معين من بين الأنشطة المتعددة.
- بناء برامج ترويحية تحقق للتلاميذ توازناً انفعالياً وعقلياً وصحياً واجتماعياً.
- أكساب التلاميذ أنماط تعزز الصفات الايجابية لهم.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث الى التعرف على دوافع ممارسة تلاميذ المرحلة الاعدادية للأنشطة الترويحية بمدارس محافظة القاهرة والمقارنة بين التلاميذ (بنين - بنات) بها.

المصطلحات المستخدمة في البحث :

- الدافع :

هو قوة داخلية تحرك الفرد نحو الممارسة، ويعتبر اساس التعلم، حيث لا يوجد تعلم بدون دافع معين، وتبعاً لتعبير "بيرنهاردت Bernhardt" "فأن لكل عمل عله، ولكل انفعال انساني سبب، كذلك التعلم مشروط بالممارسة، ومن ثم فالدافع هو الطاقة التي تحقق الممارسة وبالتالي التعلم، فالدافع عبارة عن تفاعل يوجه سلوك الفرد ويؤثر فيه. (سعد أحمد، ٢٠٠٤ : ١٢٤)

- الترويح :

هو نشاط بناء ذو فائدة يمارسه الفرد باختياره الحر حسب قدراته وميوله في وقت فراغه خارج مسؤولياته وعملة بدافع داخلي يحقق له رضاء مباشر او يجعله يحس بتجديد النشاط (كمال درويش، محمد الحماحي، ١٩٨٦ : ١٢)

- الانشطة الترويحية :

هي الانشطة التي تختلف باختلاف ميول ورغبات واتجاهات واحتياجات الممارسين والتي يسعى الفرد من ممارستها للحصول على الراحة النفسية او اشباع الرغبات او تحقيق الذات او الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية او تنمية ملكات الابداع والابتكار. (محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز، ٢٠٠٦ : ٢٦)

- الدراسات المرتبطة :

١- قامت نور الهدى مصطفى (٢٠١٨م) بدراسة بعنوان " دوافع ممارسة اوجه النشاط الترويح الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا بهدف التعرف على دوافع ممارسة اوجه النشاط الترويحي الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا واستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الباحثة قائمة للدوافع كاداه منادات جمع البيانات على عينه قوامها (٤٥٠) طالب وطالبة وكان من اهم نتائجها ان الدوافع النفسية جاءت في المرتبة الاولى من دوافع الطلاب وان دوافع ممارسة الانشطة الترويحية لطلاب شعبه الادبي اكثر من زملائهم في شعبة العلمى.

٢- قام بن سميثة العيد (٢٠١٧م) بدراسة بعنوان " دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "، هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمنطقة السوقر، كما هدفت إلى معرفة الفروق تبعاً لمتغير نوع النشاط الرياضي الممارس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالدراسة المسحية، حيث بلغت عينة الدراسة (٣٦٨) تلميذ وتلميذة، وتم تطبيق استبيان خاص بدوافع المشاركة وأشارت النتائج عند أفراد عينة الدراسة تبعاً لأهميتها فجاءت بالترتيب الآتي (الميول الرياضية، الدوافع النفسية، اللياقة البدنية والصحية، الدوافع الاجتماعية، تطوير القدرات العقلية)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مجالات (اللياقة البدنية والصحة، الدوافع النفسية، ودوافع تطوير القدرات العقلية) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين الميول الرياضية والدوافع الاجتماعية لصالح الرياضة الجماعية لدى أفراد عينة الدراسة.

٣- قام أحمد حلمي قورة (٢٠١٦م) بدراسة بعنوان " تقنين مقياس دوافع ممارسة الأنشطة

الترويحية،، استهدف هذا البحث إلى تقنين مقياس دوافع ممارسة الأنشطة الترويحية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم العينة (٢٢٤) من طلاب جامعة حلوان الممارسين للأنشطة الترويحية، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية (١٣٣) طالب و (٩١) طالبة، ومن أهم نتائج البحث تم التوصل إلى أن المقياس في صورته العربية يتمتع بمعاملات علمية جيدة من حيث الصدق والثبات، مما يسمح بتداوله للاستخدام على العينات المماثلة لعينة البحث في المجتمع المصري.

٤- قام قاصدي حميده (٢٠١٤م) بدراسة بعنوان " دوافع الطلبة الجامعيين نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في اوقات الفراغ " بهدف تحديد الدوافع الهامة التي من اجلها يمارس الطلبة والطالبات في جامعه الجزائر للانشطه الرياضيه الترويحيه واستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي واستخدام الباحث استبيان دوافع ممارسة الانشطه الرياضيه الترويحيه على عينه قوامها (١٣٠) طالب وطالبه بجامعة الجزائر وكان من اهم نتائجها معرفه دوافع ممارسه النشاط الرياضي الترويحي لطلاب الجامعة والصعوبات التي تحول دون ممارستهم للنشاط الرياضي الترويحي.

٥- قام ليم كونج شيو Lim Khong Chiu (٢٠٠٩م) بدراسة بعنوان " دوافع ومحددات المشاركة في النشاط البدني بأوقات الفراغ لدى طلاب الجامعات الحكومية في ماليزيا "، وهدفت الدراسة الى التعرف على دوافع المشاركة في النشاط البدني بوقت الفراغ لدى طلاب المرحلة الجامعية في الجامعات المحلية، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة بلغ قوامها (١٣٥٢) طالبا، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت أهم نتائج الدراسة أن الدوافع البدنية هي أفضل العوامل للتنبؤ بالمشاركة في النشاط البدني.

٦- قام تشن. هي Chen, H (٢٠٠٢م) بدراسة بعنوان " العلاقة بين اتجاهات وقت الفراغ ودافعيه وقت الفراغ لدى طلبة المدارس الاعداديه"، وهدفت الدراسه الي اختبار العلاقة بين الاتجاهات والدافعيه لوقت الفراغ لدى طلاب المدارس الاعداديه، وقد شارك ب (١١٨) من طلاب المدارس الاعداديه في تايوان، وقد تم قياس اتجاهات وقت الفراغ عن طريق مقياس الاتجاهات (١٩٨٢)، كما تم قياس دافعيه وقت الفراغ عن طريق مقياس الدافعيه Lms. (١٩٨٣)، كذلك استخدم معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقات بين المتغيرات في دافعيه وقت الفراغ واتجاهات وقت الفراغ، وقد كان تركيز الدراسات السابقه ينصب الشباب الراشد، ولكن هذه الدراسه كان اهتمامها منصب بشكل جوهرى مختلف على الفتيان في سن المراهقه.

أجراءات البحث :

- منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وذلك لملائمته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه.

- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ (ذكور - اناث) المرحلة الاعدادية بالصف الثالث المسجل للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م بمدرسة معادى نارمر للغات التابعة لإدارة المعادى التعليمية بمنطقة جنوب محافظة القاهرة والبالغ عددهم (١٩٨) تلميذ وتلميذة. ويرجع سبب اختيار مجتمع البحث لإجراء البحث عليهم إلى عمل الباحث بالمدرسة.

- عينة البحث :

قام الباحث باختيار عينه البحث بالطريقه العمدية التي بلغت (١٩٨) من تلاميذ (ذكور - اناث) مجتمع البحث، وتمثلت عينة البحث الاساسية في (١٦٠) تلميذ وتلميذة و (١٩) تلميذ وتلميذة كعينة أستطلاعية من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية، وتم أستبعاد عدد (١٩) تلميذ وتلميذة نتيجة لعدم إتمام الاستجابة على الاستبيان.

جدول (١)

توصيف عينة البحث

م	الفئة	ذكور	اناث	الاجمالي	النسبة المئوية
١	العينة الأساسية	٨٥	٧٥	١٦٠	٨٠.٨ %
٢	العينة أستطلاعية	١٠	٩	١٩	٩.٦ %
٣	العينة المستبعدة	١٢	٧	١٩	٩.٦ %
	أجمالي مجتمع البحث			١٩٨	١٠٠ %

- أدوات ووسائل جمع البيانات :

اعتمد الباحث في جمع البيانات على الدراسات المرتبطة والمراجع المتخصصة لبناء أستمارة استبيان لقياس دوافع ممارسة الانشطة الترويحية لدى طلاب (بنين - بنات) المرحلة الاعدادية في المدارس الحكومية كوسيله لجمع البيانات والمعلومات في البحث بعد التأكد من صدقها وثباتها.

- أستمارة الاستبيان :

هو أحد وسائل جمع البيانات والمعلومات الرئيسية في هذه الدراسة وقد قام الباحث انطلاقاً من

مشكلة البحث بتصميم أستمارة استبيان معتمداً في بنائه على طبيعة الإجراءات التطبيقية للبحث والتي تمثلت في :

أولاً / تحديد المحاور الرئيسية لاستمارة الاستبيان :

وقام الباحث بعرض المحاور المقترحة على (٧) من الخبراء في مجال الترويج الرياضي وذلك لاستطلاع رأيهم العلمي حول المحاور الرئيسية المقترحة لاستمارة الاستبيان وتم تحديد (١٢) محور توصل اليها الباحث عن طريق الاطلاع على الدراسات المرتبطة والمراجع المتخصصة وبعد استطلاع رأي الخبراء، وقد ارتضى الباحث البقاء على المحاور التي تحوز على نسبه (٨٠٪) فأكثر اصبح عدد المحاور المتفق عليها بعد استطلاع رأي الخبراء (٤) وهم (الدافع النفسي - الدافع البدني - الدافع الاجتماعي - الدافع الصحي)، واخذ رائعم العلمحول ميزان التقدير، وذلك يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية لآراء الخبراء (صدق المحكمين) (ن=٧)

م	المحاور	التكرارات	النسبة المئوية	م	المحاور	التكرارات	النسبة المئوية
١	الدافع النفسي	٧	١٠٠٪	٧	الدافع الصحي	٦	٨٥,٧١٪
٢	الصدافه الشخصيه	٤	٥٧,١٤٪	٨	اللياقه البدنيه والصحة	٣	٤٢,٨٥٪
٣	الدافع الاجتماعي	٧	١٠٠٪	٩	الانتماء	٢	٢٨,٥٧٪
٤	الاستحسان الاجتماعي	٣	٤٢,٨٥٪	١٠	التحدي	٢	٢٨,٥٧٪
٥	الدافع البدني	٧	١٠٠٪	١١	القياده	٣	٤٢,٨٥٪
٦	الاستمتاع	٤	٥٧,١٤٪	١٢	الثقه بالنفس	٤	٥٧,١٤٪

ثانياً / تحديد العبارات المكونة للاستمارة الاستبيان وصياغتها :

قام الباحث بصياغة العبارات الخاصة بكل محور من خلال الإطلاع الدراسات المرتبطة وما جاءت به بعض المراجع المتخصصة، وكذلك الإستعانة بشبكة المعلومات الدولية. ومن خلال تحليل محاور وعبارات الاستبيان بعد العرض على الخبراء، تم إعطاء نسبة مئوية لكل عبارة من عبارات الاستبيان، وقد ارتضى الباحث البقاء على العبارات التي تحوز على نسبه (٨٠٪) فأكثر، وبلغ عدد عبارات استمارة الاستبيان بعد آراء الخبراء (٤٩) عبارة موزعة على المحاور الرئيسية للإستبيان مع مراعاة الأهمية النسبية للمحاور.

جدول (٣)

النسبة المئوية لآراء الخبراء في عبارات الاستبيان

(ن = ٧)

العبارات										المحاور	
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم التساؤل	الدافع النفسي
٧	٥	٢	٧	٧	٧	٤	٢	٧	٤	التكرار	
٪١٠٠	٪٧١	٪٢٨	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪٥٧,١	٪٢٨	٪١٠٠	٪٥٨	النسبة المئوية٪	
٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	رقم التساؤل	

٧	٧	٦	٦	٧	٤	٢	٧	٧	٢	التكرار	الدافع البدني
%١٠٠	%١٠٠	%٨٦	%٨٦	%١٠٠	%٥٧,١	%٢٨	%١٠٠	%١٠٠	%٢٨	النسبة المئوية%	
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم التساؤل	
٦	٧	٣	٧	٧	٧	٢	٦	٧	٦	التكرار	
%٨٦	%١٠٠	%٤٣	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٢٨	%٨٦	%١٠٠	%٨٦	النسبة المئوية%	
			١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	رقم التساؤل	
			٧	٣	٥	٤	٧	٤	٦	التكرار	الدافع الاجتماعي
			%١٠٠	%٤٣	%٧١	%٥٨	%١٠٠	%٥٧	%٨٦	النسبة المئوية%	
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم التساؤل	
٧	٢	٧	٧	٧	٧	٢	٧	٧	٧	التكرار	
%١٠٠	%٢٨	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٢٨	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	النسبة المئوية%	
٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣		١١	رقم التساؤل	
٧	٧	٣	١	٧	٧	٧	٤	٢	٧	التكرار	الدافع الصحي
%١٠٠	%١٠٠	%٤٣	%١٤	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٥٧	%٢٨	%١٠٠	النسبة المئوية%	
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم التساؤل	
٧	٧	٧	٧	٤	٧	٧	٧	٦	٢	التكرار	
%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٥٧	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٨٦	%٢٨	النسبة المئوية%	
					١٥	١٤	١٣	١٢	١١	رقم التساؤل	
					٧	٧	٧	٧	٢	التكرار	
					%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٢٨	النسبة المئوية%	

يتضح من جدول (٣) والخاص بالنسبة المئوية لآراء الخبراء على عبارات أستمارة استبيان المقترحة نحو الصورة الاولى حيث تم قبول جميع العبارات التي حصلت على نسبة مئوية اكبر من (٨٠%) من آراء الخبراء، ليصبح اجمالي عبارات استمارة الاستبيان (٤٩) عبارة.

- المعاملات العلمية :

أولاً : الصدق :

١- صدق المحكمين :

قام الباحث بعرض محاور وعبارات أستمارة الاستبيان على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (٧) خبراء (مرفق ١)، وذلك لاستطلاع رأيهم العلمي حول مدى مناسبة المحاور والعبارات الموضوعية لكل محور وكذلك مدى مناسبة ميزان التقدير المقترح، بغرض حساب درجة إتفاقهم على المحاور والعبارات، وبهذا تحقق الباحث من صدق ومضمون محاور وعبارات أستمارة الاستبيان وفقاً لآراء الخبراء. ويوضح ذلك في جداول (٢-٣).

٢- صدق الاتساق الداخلي :

قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية من خلال تطبيق استمارة الاستبيان بعد رأي الخبراء على العينة الاستطلاعية التي بلغ قوامها (١٩) طالب (بنين وبنات) والتي تم تحديدها مسبقاً، وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بطريقة (بيرسون) بين عبارات كل محور والمجموع الكلي للمحور التي تتدرج تحته العبارة، وتم إجراء التطبيق على العينة الإستطلاعية لإجراء صدق الإتساق، وذلك بتوضيح في الجدول (٤) الاتي :-

جدول (٤)

معامل الارتباط بطريقة (بيرسون) بين عبارة كل محور والمجموع الكلي للمحور

(ن=١٩)

العبارات										المحاور
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة
٠,٢١	٠,٥٤	٠,٦٦	٠,٨١٢	٠,٢٥	٠,٧٨	٠,٤٩	٠,٥٧	٠,٤٧	٠,١٤	معامل الارتباط
								١٢	١١	رقم العبارة
								٠,٨٢	٠,٦٥١	معامل الارتباط
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة
٠,٥٧	٠,٤٧	٠,٢٨	٠,٦٤	٠,٤٩	٠,٥٨	٠,٧١	٠,٩٤	٠,٧٨	٠,٨٧	معامل الارتباط
									١١	رقم العبارة
									٠,٨٢	معامل الارتباط
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة
٠,٨١	٠,٤٩	٠,٦٨	٠,٥٧	٠,٩١	٠,١٩	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٨٥	٠,٧٦	معامل الارتباط
						١٤	١٣	١٢	١١	رقم العبارة
						٠,٢٥	٠,٦٣	٠,٢٣	٠,٦٥	معامل الارتباط
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة
٠,٧٢	٠,٧٤	٠,٨١	٠,٩٤	٠,١٩	٠,٤٨	٠,٥٩	٠,١٢	٠,٦١	٠,٥٨	معامل الارتباط
								١٢	١١	رقم العبارة
								٠,٧٦	٠,٩٥	معامل الارتباط

قيمة ر الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ = ٠.٢٨٨

يتضح من جدول (٤) والخاص بمعامل الارتباط بطريقة (بيرسون) بين عبارة كل محور والمجموع الكلي للمحور في أستمارة استبيان المقترحة نحو حيث تم قبول جميع العبارات التي حصلت على معامل ارتباط اكبر من (قيمة ر الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ ليصبح اجمالى عبارات استمارة الاستبيان (٤٠) عبارة.

ثانيا : الثبات :

ولتحقيق ثبات استمارة الاستبيان، قام الباحث باستخدام معامل (الفكرونباخ) ، وكانت نتيجة حساب معاملات الثبات على النحو الآتي:

جدول (٥)

قيم معامل ألفا Alpha لمحاور الاستبيان

المحور	مسمى المحور	قيمة معامل ألفا Alpha
الأول	الدافع النفسي	٠.٩١٤
الثاني	الدافع البدني	٠.٨٥٤
الثالث	الدافع الاجتماعي	٠.٨٩١
الرابع	الدافع الصحي	٠.٩٠٧

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى (٠.٠٥) = (٠.٢٨٨)

يتضح من جدول رقم (٥) أن قيم المعاملات للثبات بطريقة " الفا " تتراوح بين (٠.٩١٤ ، ٠.٨٥٤) وذلك يشير الي أن الاستبيان على درجة عالية من الثبات.

جدول (٦)

توصيف إستمارة الإستبيان بعد اجراء المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان

م	المحاور	عدد العبارات	النسبة المئوية
١	الدافع النفسي	٩	٢٤,٥ %
٢	الدافع البدني	١٠	٢٢,٥ %
٣	الدافع الاجتماعي	١١	٢٨,٥ %
٤	الدافع الصحي	١٠	٢٤,٥ %
	الاجمالي	٤٠	١٠٠ %

- تطبيق للبحث :

قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة البحث الاساسية المكونة من (١٦٠) تلميذ وتلميذة، وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٢/٢/٥ م الى ٢٠٢٢/٥/٢٨ م، وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة من ٢٠٢٢/١/١٤ م الى ٢٠٢٢/١/٣٩ م.

- المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الملائمة لطبيعة بيانات البحث وذلك من خلال البرنامج الاحصائي SPSS وهي:
التكرارات والنسب المئوية -معامل الارتباط - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - قيمة ت.

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٧)

دلالة الفروق بين دوافع ممارسة الانشطة الترويحية لعينة البحث من الاناث

(ن=٧٥)

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
١	الدافع النفسي	٣٠,٠٩٣	٦,٦٩٢	٠,١٠٤
٢	الدافع البدني	٢٧,٩٤٦	٦,٤٤٤	٠,١٢٠
٣	الدافع الاجتماعي	٣٥,١٣٣٣	٨,٦٥٤	٠,٠٢٧
٤	الدافع الصحي	٣٠,٩٤٦	٧,٠٦٧	٠,٣٦٠

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ = ١.٩٨٠

يتضح من جدول (٧) ان قيمة ت جاءت غير دالة احصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين عينة البحث من الاناث نحو دوافع ممارسة الانشطة الترويحية،، حيث تراوحت قيم اختبار ت للدوافع بين (٠.٣٦٠ : ٠.١٠٤) وهي جميعها قيم أقل من القيمة الجدولية لاختبار ت.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين دوافع ممارسة الانشطة الترويحية لعينة البحث من الذكور (ن = ٨٥)

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
١	الدافع النفسي	٢٩,٨٥٨	٧,٤٢١	٠,٢٧٦
٢	الدافع البدني	٢٧,٦٣٥	٦,٩٧٥	٠,٢٨٢
٣	الدافع الاجتماعي	٣٤,٩٦٤	٨,٧٤٧	٠,١٥٦
٤	الدافع الصحي	٣٠,٧٦٤	٧,٣٣١	٠,٢٠٥

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ = ١.٩٨٠

يتضح من جدول (٨) ان قيمة ت جاءت غير دالة احصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين عينة البحث من الذكور نحو دوافع ممارسة الانشطة الترويحية حيث تراوحت قيم اختبار ت للدوافع بين (٠.٢٨٢ : ٠.١٥٦) وهي جميعها قيم أقل من القيمة الجدولية لاختبار ت.

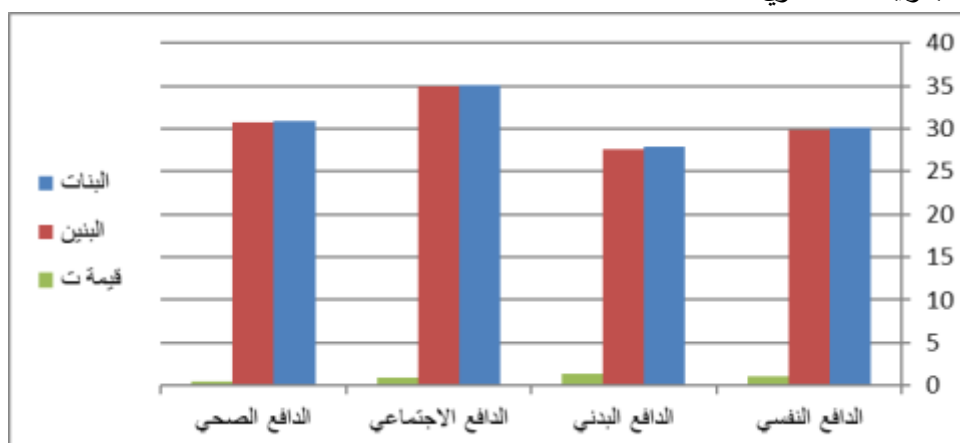
جدول (٩)

دلالة الفروق بين دوافع ممارسة الانشطة الترويحية لعينة البحث من الذكور والاناث

(ن = ١٦٠)

م	المحاور	البنات		البنين		قيمة ت
		ع	س	ع	س	
١	الدافع النفسي	٣٠,٠٩٣	٦,٦٩٢	٢٩,٨٥٨	٧,٤٢١	١,٠٤٥
٢	الدافع البدني	٢٧,٩٤٦	٦,٤٤٤	٢٧,٦٣٥	٦,٩٧٥	١,٣٢٥
٣	الدافع الاجتماعي	٣٥,١٣٣٣	٨,٦٥٤	٣٤,٩٦٤	٨,٧٤٧	٠,٩٥٤
٤	الدافع الصحي	٣٠,٩٤٦	٧,٠٦٧	٣٠,٧٦٤	٧,٣٣١	٠,٤٢٥

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ = ١.٩٨٠



الشكل (١)

دلالة الفروق بين دوافع ممارسة الانشطة الترويحية لعينة البحث من الذكور والاناث يتضح من جدول (٩) والشكل رقم (١) ان قيمة ت جاءت غير دالة احصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين عينة البحث من الذكور والاناث نحو دوافع ممارسة الانشطة الترويحية حيث

تراوحت قيم اختبار ت للدوافع بين (٠.٤٢٥ : ١.٣٢٥) وهى جميعها قيم أقل من القيمة الجدولية لاختبار ت.

يرجع الباحث عدم وجود فروق بين عينة البحث من الذكور والاناث نحو ممارسة الانشطة الرياضية الى ان الدوافع من المحركات التي تبحث عن اسباب او محركات السلوك اي عن القوى التي تؤدي بالافراد الى القيام بما يقومون به من سلوك او نشاط، ومايسعون اليه من اهداف وان السلوك الانسانى الذكور والاناث سلوك واحد متشابه نحو ممارسة النشاط الترويحي. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (سميشة العيد، ٢٠١٧) التي أستهدفت التعرف إلى دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمنطقة السوقر، كما هدفت إلى معرفة الفروق تبعاً لمتغير نوع النشاط الرياضي الممارس، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مجالات (اللياقة البدنية والصحة، الدوافع النفسية، ودوافع تطوير القدرات العقلية).

كما يرى الباحث ان تحسن من اداء الوظائف الحيوية بالجسم حيث أن ممارسة الانشطة الترويحية تعمل على رفع كفاءة وظائف الجسم الحيوية مثل القلب والجهاز الدوري التنفسي والرئتين ويعتبر هذا السبب دافع قوي لممارسة الانشطة الترويحية، وان أحد دوافع الممارسة للانشطة الترويحية هي ان يكون الممارسين أكثر رشاقة في ادائهم الحركي وانسيابية فى تحركاتهم.

وهذا يتفق مع ما اشار اليه (ياسر سيد، ٢٠٠٧ : ١٣) أن الدافع لتنمية الرشاقة هو أحد أهم دوافع الممارسين للانشطة الترويحية.

ويرى الباحث أن ممارسة الانشطة الترويحية تعمل على إشباع الحاجة الى التعارف وتكوين صداقات جديدة من خلال المواقف التي تتيحها مناشط الترويح المختلفة، كما ان الانشطة الترويحية تزيد من الالفة والصداقة للانشطة الترويحية الرياضية دور هام في اقامة علاقات مع أصدقاء وتزيد الافة بينهم من خلال مشاركة الممارسين مع اقرانهم في النشاط، كما تعتبر من أهم دوافع الممارسين لممارسة الانشطة الترويحية لاشباع الحاجة الي التعارف ومقابلة الاصدقاء .

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (كونج شيو Lim Khong Chiu، ٢٠٠٩) التي أستهدفت الى التعرف على دوافع المشاركة فى النشاط البدني بوقت الفراغ لدي طلاب المرحلة الجامعية في الجامعات المحلية، وأظهرت أهم نتائج الدراسة أن الدوافع البدنية هي أفضل العوامل للتنبؤ بالمشاركة فى النشاط البدني.

ويؤكد الباحث أن ممارسة الانشطة الترويحية تساعد في زيادة التحمل حيث أن ممارسة الانشطة الترويحية تعمل على تطوير اللياقة والمحافظة على مستوى لائق من عناصر اللياقة

البدنية كالتحمل والسرعة والقوة، والاحتفاظ بمرونة الجسم حيث ان ممارسة الانشطة الترويحية تعمل على زيادة مرونة الجسم من خلال الانشطة البدنية لتطوير اللياقة البدنية . ويتفق هذا مع نتائج الدراسات التي قام بها كلاً من أحمد قورة (٢٠١٦م)، قاصدي حميده (٢٠١٤م)، تشن .هي (Chen, H (٢٠٠٢م) قد اوضحت نتائجها ان ممارسة النشاط الترويحي تسهم في خفض مستوى القلق والاكتئاب النفسي وكذلك تأكيد المفهوم الايجابي للذات.

- الاستنتاجات :

- في ضوء هدف البحث والنتائج التي تم التوصل اليها من خلال إستجابات عينة البحث المختارة لتطبيق أداة جمع البيانات عليها، فقد تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:
- ١- عدم وجود فروق دالة أحصائياً بين البنين والبنات عينة البحث نحو ممارسة الانشطة الترويحية.
 - ٢- تحديد دوافع تلاميذ المرحلة الاعدادية لدى عينة البحث الكلية (البنين والبنات) في المدارس الحكومية نحو ممارسة الانشطة الترويحية.
- أولاً : الدوافع النفسية لدى عينة البحث الكلية:
- التمتع بقدر كبير من الثقة واعتزاز الفرد وثقته بنفسه.
 - تطوير المهارات الشخصية للممارسين كالتعاون والانتماء والقدرة على الابداع والابتكار.
- ثانياً : الدوافع البدنية لدى عينة البحث الكلية:
- التمتع بدرجة مرونة عالية وتنمية مرونة اجسامهم.
 - رفع كفاءة وظائف الجسم الحيوية مثل القلب والجهاز الدوري التنفسي والريثيين.
 - الحصول على قوام معتدل والبعد عن النمط البدني.
- ثالثاً : الدوافع الاجتماعية لدى عينة البحث الكلية:
- اشباع الحاجه الى التعارف وتكوين صداقات جديدة.
 - اشباع الحاجه الي التعارف ومقابلة الاصدقاء وتوطيد العلاقات فيما بينهم.
- رابعاً : الدوافع الصحية لدى عينة البحث الكلية:
- الوقاية من العديد من الامراض والتي من اهمها الاوعية الدموية والسكر والضغط.
 - تطوير اللياقة والمحافظة على مستوى لائق من عناصر اللياقة البدنية كالتحمل والسرعة والقوة.
- التوصيات :

في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات التي تم التوصل اليها يوصى الباحث بما يلي :

- ١- ضروره نشر الوعي الثقافي الترويحي بين طلاب (ذكور واناث) بالمدارس.

- ٢- ان تكون الالعاب الترويحية متنوعة ومتدرجة وتتميز بالتشويق والاثارة.
- ٣- توفير جميع الادوات التي يمكن استخدامها في الالعاب الترويحية.
- ٤- توجيه التلاميذ وفقاً لميولهم واتجاهاتهم واستعداداتهم البدنية والنفسية والاجتماعية والصحية نحو ممارسة الانشطة الترويحية.
- ٥- الاهتمام بدوافع التلاميذ من الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية.

قائمة المراجع

- ١- احمد ذكي صالح : التعليم واسسه ومناهجه ونظرياته ، النهضه العربيه ، القاهره ، ٢٠٠١م.
- ٢- أسامة كامل راتب : علم نفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ٣- تهاني عبدالسلام محمد : اسس الترويح والتربيه الترويحيه ، دار المعارف ، الاسكندريه، ١٩٨٩م.
- ٤- حسن احمد الشافعي، سوزان احمد مرسي : تاريخ التربيه الرياضيه في المجتمعين العربي والدولي / الرياضه والمراه"، الاسكندريه ، منشأه المعارف ١٩٩١م.
- ٥- خليفه بهبهاني: اوقات الفراغ والترويح مفاهيم واداره ، الكويت ، مطبعه فيصل ، ٢٠٠٤م.
- ٦- سعد أحمد عبد الرحمن : القياس النفسي، النظرية والتطبيق، ط ١ ، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ٧- عزيزة السيد : الدافعية فى الحياة ومستويات الالتزام: تحليل نظري وبحث ميداني، دار المعارف ، القاهرة، ١٩٩٠م.
- ٨- كمال الدين درويش ، محمد محمد الحماحي : الترويح واوقات الفراغ في المجتمع المعاصر ، ط ١ ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ١٩٨٦م.
- ٩- كمال درويش ، محمد الحماحي : رؤية عصرية للترويح واوقات الفراغ، مركز الكتاب والنشر، القاهرة ، ٢٠٠٤م.
- ١٠- محمد الحماحي ، عايدة عبد العزيز : الترويح بين النظرية والتطبيق، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ١١- محمد كمال السمنودي: الترويح الرياضي واوقات الفراغ ، مكتبة شجرة الدر ، المنصوره، ٢٠٠٣م.
- ١٢- وليد أحمد عبدالرازق : مشكلات التربيه الترويحيه بالمرحله الابتدائيه ، رساله ماجستير ، كلية التربيه الرياضيه للبنين ، جامعه حلوان، ١٩٩٧م.
- ١٣- ياسر سيد عبدالرحمن : دوافع ممارسه النشاط البدني لدى كبار السن كأسلوب حياه"، رساله ماجستير ، كليه التربيه الرياضيه بنين ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٧م.

- 14- Huit, W. (1998). Motivation: New York Macmillan publishing Co. Inc.
 15- Maehr, M.L. (1994). "Meaning and Motivation: Toward Theory of personal Investment", Research on Motivation in Education, Vol. (1), Newyork: Academic press, Inc.

ملخص البحث

دوافع ممارسة الانشطة الترويحية لتلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة القاهرة " دراسة مقارنة

"

أ.د/ وليد أحمد عبد الرازق

أ.د/ إيمان رفعت السعيد

الباحث/ أحمد ماجد عبد الحميد

يهتم هذا البحث بدراسة الدوافع توضح وتفسر سلوك الافراد لذلك وجد الباحث ضروره دراسة دوافع تلاميذ هذه المرحلة الاعدادية نحو شغل وقت الفراغ في ممارسة الانشطه الترويحيه لكل فئة جنسية على حدا لما لها من اهمية تطبيقية تفيد في توجيه شباب المستقبل. كما يهدف البحث إلى دراسة مقارنة بين طلاب المرحلة الاعدادية (ذكور - أناث) بمدرسة معادى نارمر بمحافظة القاهرة نحو دوافع ممارسة الانشطة الترويحية، وأشتمل مجتمع البحث على تلاميذ المرحلة الاعدادية (ذكور - أناث) بالصف الثالث الاعدادى بمحافظة القاهرة، وقام الباحث باختيار عينه البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ المرحلة الاعدادية، حيث بلغت حجم العينة (١٩٨) طالب وطالبة وتمثلت فى (١٦٠) طالب وطالبة كعينة أساسية و(١٩) طالب وطالبة كعينة أستطلاعية من داخل المجتمع الالى ومن خارج العينة الأساسية، وكانت اهم نتائج البحث عدم وجود فروق دالة أحصائيا بين البنين والبنات عينة البحث نحو ممارسة الانشطة الترويحية. وتحديد دوافع تلاميذ المرحلة الاعدادية لدى عينة البحث الكلية (ذكور - أناث) نحو ممارسة الانشطة الترويحية، والوقاية من العديد من الامراض والتي من اهمها الاوعية الدموية والسكر والضغط، وتطوير اللياقة والمحافظة على مستوى لائق من عناصر اللياقة البدنية كالتحمل والسرعة والقوة، وتوصل البحث الى :

التوصيات :

- ١- ضروره نشر الوعي الثقافى الترويحي بين طلاب (ذكور - أناث) عينة البحث.
- ٢- ان تكون الالعاب الترويحية متنوعة ومتدرجة وتتميز بالتشويق والاثارة.
- ٣- توفير جميع الادوات التي يمكن استخدامها في الالعاب الترويحية.
- ٤- توجيه طلاب وفقا لميولاتهم واتجاهاتهم واستعداداتهم البدنية والنفسية والاجتماعية والصحية، نحو ممارسة الانشطة الترويحية.